

إجراء ناجح للقلب ينقذ مريضاً بالسرطان يبلغ من العمر 36 عاماً من حالة طارئة هددت حياته في مستشفى زليخة بدبي



الصورة



غزاله ووالدها مع الدكتور برادواج بونادا والدكتور حسين حشمت والدكتور سامح صيام

دخلت غزاله حياة البالغة من العمر 36 عاماً المستشفى بسبب انسداد رئوي كبير وهو حالة تهدد الحياة. حيث أصيبت بجلطة كبيرة أدت إلى انسداد الشرايين التي تغذي الرئتين. كان الإحصار يقطع تدفق الدم إلى الرئتين ويضعف التنفس ويسبب حملاً زائداً كبيراً على القلب مما أدى إلى حالة صدمة. استجابة سريعة لحالتها الحرجة ، تعاون فريق الخبراء

من الأطباء في مستشفى زليخة بدبي ، بما في ذلك استشاري أمراض القلب التداخلية الدكتور حسين حشمت ، والدكتور أخصائي الأورام الطبية بهرادواج بونادا وهو طبيبها المعالج ، والدكتور سامح صيام استشاري طب الرعاية الحرجة. وبفضل الله تم إنقاذ حياتها وقررت إجراء عملية قلبية طارئة تتضمن حل جلطة باستخدام جهاز خاص بالموجات فوق الصوتية.

وفي حديثه عن الإجراء القلبي ، قال الدكتور حسين حشمت: "كانت حالة غزالة شديدة الخطورة لأنها تعالج من شكل متقدم ومتكرر وشديد من السرطان انتشر إلى رئتيها وعظامها ومحجرها. نظراً لخبرتنا المتعددة التخصصات تحت سقف واحد في مستشفى زليخة ، تمكنا من إنقاذها من هذه الحالة التي تهدد حياتها. تتطور هذه الجلطات فجأة. يمكن أن تنشأ من أوردة الساق أو أوردة البطن ثم تهاجر إلى القلب وتضرب الرئتين أخيراً. كانت هذه هي المرة الأولى التي واجهت فيها هذه المشكلة. المرضى المصابون بالسرطان هم أكثر عرضة للإصابة بالجلطات بسبب العديد من". الاضطرابات في الأوعية الدموية وعوامل تخثر الدم

وأوضح: "عندما يكون لدى المرضى جلطة في الأوعية الرئوية ، يجب أن يعالجوا على الفور بمميعات الدم أو بالتسريب المذيب للجلطة لمدة 24 ساعة. في حالتها ، كانت الجلطة كبيرة وانخفض ضغطها بشكل كبير ، ومع كونها مريضة سرطان ، كان علينا البحث عن حل أسرع وأكثر استهدافاً لا يشكل خطراً على النزيف. لقد اخترنا الوصول مباشرة إلى الجلطة من خلال ثقب صغير في الفخذ ، باستخدام قسطرة تبعث موجات فوق الصوتية لتفتيت الجلطة وحقن التسريب المذيب للجلطة بجرعة أصغر بكثير لمدة 12 ساعة فقط

أضاف الدكتور بهرادواج: "تخضع غزالة للعلاج في مستشفى زليخة لساركوما يوينغ خارج الهيكل العظمي وهو نوع من السرطان ينشأ من الأنسجة الرخوة في الجسم. لقد خضعت أيضاً لعمليتين جراحيتين سابقاً ويسعدنا أنها كانت قوية جداً وتحملت هذه العمليات بنجاح. كما أنها تتلقى علاجاً كيميائياً في ضوء المرحلة الرابعة من المرض وحاليا خفت". الأعراض لديها بعد 4 دورات من العلاج الكيميائي

تمت العملية تحت تأثير التخدير الموضعي واستغرقت أقل من ساعة. بعد ذلك ، استمر التسريب في وحدة العناية المركزة لمدة 12 ساعة تحت إشراف استشاري طب الرعاية الحرجة الدكتور سامح صيام. وقال: "بينما نقوم بإعداد واستقرار الإجراء المسبق للمريض ، كان دورنا الأساسي في وحدة العناية المركزة هو مراقبة المريض عن كثب بعد". العملية أيضاً ، وعلاج ومتابعة الفحوصات اللازمة. لحسن الحظ ، تم الاعتناء بكل شيء بسلاسة

استجابت غزالة بشكل رائع للعلاج ، وتحسن ضغط دمها ومستويات الأكسجين. وخرجت من وحدة العناية المركزة بعد 48 ساعة وعادت إلى المنزل، وعادت إلى العمل بكامل طاقتها ، في غضون 72 ساعة. نصحت غزالة بتناول مميح للدم عن طريق الفم لمدة ستة أشهر على الأقل لمنع تكرار الجلطات بالإضافة إلى الترطيب الكافي مع بعض النشاط البدني الذي يمكن أن يكون خفيفاً إلى متوسط بقدر ما تستطيع تحمله

كانت عائلتها ممتنة للغاية لفريق الأطباء لإنقاذها حياة غزالة وقالت إنه كان من المهم جداً بالنسبة لهم أن يتلقوا العلاج في مستشفى زليخة نفسه لأن تاريخها الماضي كان معروفاً لدى الأطباء المعالجين لها. شدد الدكتور حسين على أهمية توافر الخبرة المناسبة والبنية التحتية والمعدات لمثل هذه العلاجات المهمة المنقذة للحياة وأن اختيار مرفق رعاية صحية يحتوي على جميع التخصصات المتحالفة منذ بداية التشخيص يعد أمراً حيوياً

